خلال ندوة في كلية الحقوق عن اختصاصات الحكومة خلال هذه الفترة ومدتها

الفيلي: «عاجل الأمور» لدفع «ضرر محقّق» أو تحقيق «منفعة بالغة»

المبارك: عواقب وخيمة لغياب محددات العواجل من الأمور

د.معصومة المبارك ود.محمد الفيلي ود.أحمد عبدالكريم خلال الندوة (أحمد علي)

لمشاهدة الفيديو

آلاء خليفة

نظمت لجنة التطورات التشريعية في قسم القانون العام بكلية الحقوق بجامعة الكويت ندوة «حكومة تصريف العاجل من الأمور اختصاصها ومدتها» ظهر امس بتنظيم من د.سارة السلطان ود.فاطمة دشتي. بداية، قال الخبير الدستوري واستاذ القانون العام بجامعة الكويت د.محمد الفيلي: ان مفهوم العاجل من الأمور يؤدي إلى ممارسة اختصاصات تتضمن قرارات، وبالتالي فنحن امام عنصر من عناصر المشروعية، وهكذا يأتي دور قاضي المشروعية سواء الدستورية او الإدارية، مشيرا إلى ان مدة حكومة تصريف العاجل من الأمور تستمر إلى ان تتشكل الحكومة الجديدة وتتسلم عملها، وفي تلك الفترة ليس لرئيس مجلس الوزراء المكلف أن يتخذ اختصاصات منوطة بالحكومة، وهذا ما أكدته المحكمة الدستورية في حكم البطلان الأول.

وأوضح د.الفيلي أن من وضع الدستور الكويتي انطلق من النظام البرلماني، وفي هذا النظام يعتبر عنصر من عناصر الأمان للحكومة أن تكون من الأغلبية البرلمانية أو مقبولة من الأغلبية البرلمانية، وحتى توجد أغلبية برلمانية لابد من وجود أحزاب.

وأفاد الفيلي بأن الإشكالية ليست في مدة حكومة تصريف العاجل من الأمور، وانما في وجود حد أدنى من استمرار المؤسسات الدستورية، لافتا إلى أن الرقابة البرلمانية في تلك الفترة بطبيعتها ضعيفة بسبب أن واحدة من اهم الأدوات التي بها مخالب واسنان والمتمثلة في «الاستجواب»، والذي من الجائز ان ينتهي إلى طرح الثقة، لم تكن متوفرة مع الحكومة المستقيلة، موضحا ان استمرار البرلمان في العمل خلال الفترة الحالية عنصر امان لهذا النظام الضروري، وواقعيا اليوم في وجود مجلس لا توجد به كتل واضحة، وبالتالي فإننا نحتاج اليوم إلى فكرة تصريف العاجل من الأمور في اطار استقالة الحكومة لإعادة تشكيلها وفق المادة 57، والتي تنص على أن«يعاد تشكيل الوزارة على النحو المبين بالمادة السابقة عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الامة».

وذكر د.الفيلي ان فكرة حكومة تصريف العاجل من الأمور هي فكرة مرتبطة باستمرار الدولة، موضحا ان الحكومة قد تستقيل وقد تقال وهذه تبعيات أي نظام سياسي خاصة في النظام البرلماني، وبالتالي فهناك مرحلة انتقالية إلى تعيين الحكومة الجديدة، اما ان نأتي بحكومة مؤقتة تدير تلك المرحلة، وهذا واقعيا تكلفته اعلى من الحل الثاني المتمثل في ان تستمر الحكومة السابقة في العمل.

ولفت إلى ان الاعمال التحضيرية للدستور الكويتي لم تقدم ما يضبط الموضوع، مشيرا إلى ان وجود الحكومة الانتقالية مرتبط بعلة هي ضمان استمرار وظائف الحكومة. وأضاف: الحكومة لديها 3 أنواع من الوظائف، إدارية وسياسية داخلية وسياسية خارجية، موضحا ان وظيفة الحكومة الإدارية هي ضمان استمرار المرافق العامة بانتظام وافتراض وضمان الضبط الإداري «امن عام، صحة عامة»، موضحا ان العاجل من الأمور هو إما أمر اذا لم يصدر قرار به فسيلحق ضرر «محقق ان لم يكن بالغ»، او يفوت منافع بالغة الأهمية على الدولة.

الضبط الإداري

وذكر د.الفيلي ان التسيير المعتاد للمرافق العامة والضبط الإداري تدخل ضمن نطاق العاجل من الأمور، موضحا ان الحكومة تدير علاقة مع البرلمان والقضاء في الداخل ووفق الدستور تدير علاقة الدولة بالدول الأخرى، موضحا ان في العلاقة السياسية الداخلية وفق الدستور هناك قرارات إدارية تتصل بسير المؤسسة البرلمانية (دعوة للانعقاد، فض دور انعقاد، تقديم مشاريع قوانين، وقف جلسات لمدة شهر المادة 107، حل المجلس) قائلا: الحكومة مستقيلة فيفترض ان اعمالها تتعطل، ولكن السؤال هنا: هل يجوز لها ان تعطل اعمال المؤسسات الأخرى؟ مجيبا: لا، نظرا لأن الاستقالة تقع على الحكومة.

وأضاف: وفي علاقة الحكومة بالمؤسسات الأخرى، فهناك السير المعتاد الذي يتضمنه العاجل من الأمور وهناك ما هو اكثر من المعتاد، وبالتالي فإن الحد الادني لابد ان يظل ضمان للسير المعتاد ألا تستخدم من القرارات ما يؤثر على السير المعتاد. وأوضح د.الفيلي ان حل مجلس الامة على سبيل المثال اذا كان مهما وعدم حله يلحق ضرر او أنه بعد مرور فترة أصبحت هناك قناعة بأنه لا يمثل رأي الناخبين، وبالتالي فإذا كان ذلك يؤثر على السلام الاجتماعي يعتبر ضمن العاجل من الأمور. وتابع: وكذلك الحال مع القضاء، فالدستور يقرر مبدأ استقلال القضاء ولكنه مبدأ قابل للتنظيم بقانون والقانون يرتب أدوات تصدر من السلطة التنفيذية في التعيينات الإدارية، وبالتالي اذا كنا بصدد ضمان سير معتاد لمرفق القضاء فيصبح هذا اقل من العاجل من الأمور ويتضمنه.

وذكر ان الاعفاء من العقوبة بمرسوم هو في الأصل استثناء من مبدأ الاستقلال امام القضاء ومبدأ حجية الاحكام، ولكن هو موجود في الدستور ولعلة وأسباب، وهنا نعتقد ان في هذه المسألة نخرج من اطار السير المعتاد، فيجب ان نعيد الطرح، موضحا ان العاجل من الأمور ان لم يتخذ يلحق ضررا في حال اكتشاف أخطاء قضائية على سبيل المثال.

الاستقرار السياسي

بدورها، أوضحت أستاذة العلاقات الدولية بقسم العلوم السياسية بجامعة الكويت د.معصومة المبارك: ان الاستقرار السياسي يعطي فرصة التقارب بين العمل السياسي والمحددات القانونية نتيجة الانسجام بين السلطات، بينما الاضطراب السياسي وعدم الاستقرار يخلق مساحة من عدم التقارب بينهم للانشغال بالوضع السياسي المضطرب، موضحة ان استكمال السلطتين مدتهما الدستورية هو مؤشر أساسي من مؤشرات الاستقرار السياسي، بينما التغير المتكرر للتشكيل السياسي سواء التغير خلال الفترة التشريعية او بسبب الانتخابات وما يتبعها من استقالة الحكومة وما يرافق ذلك فترة حكومة تصريف العاجل من الأمور وضعف الرقابة على تصرفات وقرارات الوزراء خلال تلك الفترات فتكمن الخطورة هنا في استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي.

وأفادت المبارك بأن الكويت شهدت حالات طويلة من عدم الاستقرار السياسي ومرت على الكويت خلال الفترة من الاستقلال حتى يومنا هذا 39 حكومة إما بسبب الاستقالة او الانتخابات، وبالتالي فلدينا 39 حالة حكومة تصريف العاجل من الأمور وتلك الحكومات فقط 4 منها كملت مدتها الدستورية.

وأشارت د.المبارك إلى ان المدة بعد الانتخابات عرفا أصبحت هي مدة تشكيل الحكومة أسبوعين وفي الكثير من الحالات شكلت وهي ناقصة العدد حتى تبر بالمادة الدستورية، اما في الحالات الأخرى غير المحددة دستوريا فإن المدة يتم التوسع بها إلى 50 يوما كما حدث مع احدى حكومات الشيخ ناصر المحمد و41 يوما مع سابع حكومة للشيخ جابر المبارك، موضحة ان الخطورة تكمن في عدم وجود محددات حول مفهوم العاجل من الأمور وبعض الوزراء يضعون كل شيء تحت العاجل من الأمور وآخرون العكس صحيح، وتكون هناك إخفاقات في إدارة الحكومة لمفهوم العاجل من الأمور، ولهذا ديوان الخدمة المدنية بعد اعلان قبول استقالة الحكومة يصدر تعميما مثلما حدث في الفترة الأخيرة. وأضافت: لدينا تكرار حالة تصريف العاجل من الأمور وعدم وضوح مفهوم التصريف العاجل من الأمور لان لو كان هناك محدد واضح لما هو العاجل من الأمور سواء بالتعميمات او تشريعات او اصدار قرار من مجلس الوزراء يلزم الوزراء بأن هذا هو العاجل من الأمور، لكن الوضع افضل مما هو عليه الآن واستمرار ذلك الوضع سيجعل العواقب وخيمة واداريا ستكون سيئة.

عبدالكريم: لا رقابة برلمانية على الحكومة المستقيلة

ذكر أستاذ القانون العام بكلية الحقوق د.أحمد عبدالكريم ان المشرع الكويتي لأهمية الحكومة قرر بعد استقالة الوزراء ان يقوم الأمير بتكليف الحكومة بتصريف العاجل من الأمور كل في شؤون منصبه، موضحا انه لا توجد في تلك الفترة رقابة برلمانية على تلك الحكومة المستقيلة. وأشار د.عبدالكريم، خلال الندوة، إلى ان الإشكالية ان مدة الحكومة ستتجاوز شهرا او شهرين من دون وجود تلك الرقابة، وبالتالي فإن الحكومة غائبة عن الرقابة البرلمانية، موضحا ان حكومة العاجل من الأمور هي الحكومة التي كانت تأخذ الاختصاص الكامل في اخذ القرارات، واصبح هناك استثناء جزئي من هذا الاختصاص وهو تصريف العاجل من الأمور ومنها على سبيل المثال الاخلال في الامن او الصحة حماية للنظام العام وكذلك الأمور المستعجلة. وأفاد عبدالكريم بأن مشكلتنا في الكويت فيما يخص تصريف العاجل من الأمور ان التطبيق العملي لتلك القرارات له إشكالية، فهناك بعض الحكومات تحضر جلسات مجلس الامة كونها حكومة تصريف العاجل من الأمور، وفي أحيان أخرى لا تحضر تلك الجلسات بسبب كونها حكومة مستقيلة بالإضافة إلى مدة حكومة تصريف العاجل من الأمور، متسائلا: فإلى متى ستستمر الحكومة خارج الرقابة البرلمانية بسبب عدم تشكيل أعضائها حتى الآن؟

حاضرات في ندوة كلية الحقوق

الخبير الفلكي أكد أن الحرارة تبقى فوق المعدل.. 27 نهاراً و17 ليلاً

عادل المرزوق: طقس صحو وغائم جزئياً طوال الأيام العشرة المقبلة

■ دخول المربعانية يؤذن بفترة باردة وأمطار متوقعة أواخر الأسبوع المقبل

■ لبس الشتوي منتصف ديسمبر والبحر غير صالح للصيد حتى الأربعاء 8 ديسمبر

الخبير الفلكي عادل المرزوق

قال الخبير الفلكي عادل المرزوق ان مرتفعا جويا تبلغ قوته ما بين (1018ـ1022) مليبار يسيطر على كامل منطقة شبه الجزيرة العربية ويتسبب في هبوب الرياح الشمالية التي من المتوقع أن تستمر 10 أيام قادمة تكون فيها بين هادئة وخفيفة ومعتدلة السرعة وقد تنشط في عطلة نهاية الأسبوع، الأمر الذي يبقى معه الطقس بين صحو وغائم جزئيا وخال من الغيوم الممطرة حتى قبل منتصف شهر ديسمبر.

وحول الوضع فلكيا أوضح المرزوق انه يوم السبت المقبل سيحدث كسوف كلي للشمس في القطب الجنوبي ولكنه لن يرى في منطقة الخليج العربي، وفي يوم الأحد المقبل ستنتهي فترة الوسم دون سقوط أمطار تجعل من الأرض موسومة بالأعشاب، ومثلما يقولون في الماضي (سنة محل) سنة جفاف خالية من الأمطار، وفي يوم الاثنين ستدخل فترة المربعانية التي تبدأ مع نوء الأكليل الأول في المربعانية، ومن المفترض كما هو الحال في السنوات الماضية أن تكون من الفترات الباردة من السنة.

وتابع الخبير الفلكي بقوله: خلال الفترة تقريبا ما بين الأربعاء 8 ديسمبر والجمعة 10 منه سوف تتحول الرياح إلى رياح شرقية إلى جنوبية شرقية تعطي فرصة جيدة لتشكل الغيوم في المنطقة وتكون السماء غائمة كليا، ومن المحتمل أن تسقط بعض الأمطار الرعدية الخفيفة والمتفرقة مع حدوث بعض العواصف الرعدية لكن احتمال نسبة سقوط الأمطار لا تزيد على 10٪.

وبخصوص الفترة الحالية، قال المرزوق: الحرارة ستكون فوق المعدل العام بحوالي 7 درجات في الليل والنهار وتحديدا بين (24ـ27) درجة في النهار تنخفض في الليل الى (14ـ17) درجة، ومن المتوقع أن يكون الجو دافئا ويتأخر الشباب في هذه السنة في لبس الملابس الشتوية حتى منتصف شهر ديسمبر.

وحول حالة البحر، قال: البحر يدخل مع بداية ديسمبر في حالة تيارات الحمل شديدة الاندفاع والسرعة وغير الصالحة للصيد، حيث إن بلد الخيط ما يصل إلى قاع البحر، وتستمر تيارات الحمل هذه إلى الأربعاء 8 ديسمبر ومن ثم تتحول إلى تيارات فساد صالحة للصيد اعتبار من الخميس 9 ديسمبر وسيكون أنسب وقت للصيد من بعد الظهر وقبل المغرب مع وقفة المايه.

أكد أنهم قادرون على إحداث الفارق وتحقيق طفرة نوعية

الرشيدي: نأمل أن تضم الحكومة الجديدة كفاءات يغلب عليها الطابع الشبابي

أحمد الرشيدي

طالب نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الحقوقيين أحمد الرشيدي، بأن تضم الحكومة الجديدة في أعضائها الحقوقيين، مشددا على أن هناك كوادر وطنية متميزة من حملة شهادات الحقوق القادرين على إحداث الفارق وتحقيق طفرة نوعية لما لديهم من خبرات كبيرة.

وأضاف الرشيدي في تصريح صحافي أمس، انه يجب أيضا أن يغلب على الحكومة المقبلة الطابع الشبابي لكي يتم استغلال طاقات الشباب الكويتي الذي اثبت للعالم أنه متميز وقادر على تحقيق نجاحات كبيرة.

وأعرب الرشيدي عن تفاؤله بالمرحلة السياسية المقبلة بعد استقالة الحكومة ثم صدور مرسوم أميري بتعيين سمو الشيخ صباح الخالد رئيسا لمجلس الوزراء، مشيرا إلى أن أهل الكويت يضعون آمالا كبيرة على التشكيل الحكومي الجديد، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تشهدها البلاد مؤخرا.

ودعا سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، إلى الاستماع لآراء واقتراحات الجهات ذات الاختصاص في البلاد ومن بينها جمعيات النفع العام، لما لديهم من خبرات وخلفيات حول الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات وهو ما تحتاجه البلاد في الفترة المقبلة.

وأكد الرشيدي ثقة جمعية الحقوقيين الكويتية في خبرة وحنكة سمو الشيخ صباح الخالد، في اختيار أعضاء الحكومة بما يتناسب مع آمال وتطلعات واحتياجات الوطن والمواطنين في الفترة المقبلة.

وشدد الرشيدي في تصريحه على ضرورة التمعن حتى يتم اختيار القوي الأمين الذي يسعى الى تحقيق مصالح الوطن والمواطنين، ويستطيع أن يحقق النمو والتطور المنشود في البلاد، مشددا على أن الفترة الحالية تتطلب رجالا يضعون الكويت فقط نصب أعينهم وليس أي مصالح أو مقاصد شخصية أو تكسبات من وراء المناصب.

وقال إنه لابد أيضا أن يؤخذ في الحسبان التنوع في اختيار الوزراء، واختيار المتخصصين كل في مجاله حتى يكون الوزير ملما بكل ما يخص وزارته وما تتضمنه من تفاصيل وتحديات ومن ثم يكون قادرا على التطوير وإحداث نقلة نوعية في آلية عمل الوزارة.

واختتم الرشيدي تصريحه متمنيا السداد والتوفيق لسمو الشيخ صباح الخالد في اختيار اعضاء الحكومة المقبلة، داعيا المولى جل وعلا أن يحفظ الكويت وشعبها في ظل صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد.

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

خزان نعمة
معتمد من وزارات الدولة وكذلك معهد الأبحاث الكويتي
خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

نعمة منتج كويتي حاصل على شهادة الأيزو
• الخزان ٤ طبقات معزول مصنوع من البولي أثيلين النقي.
• مصنع أليا قطعة واحدة دون وصلات.
• أحجام مختلفة من ١٥٠ إلى ٥٠٠٠ جالون.
٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٢٤٨٣٩٤٠٣
٢٤٨١٤٤٨٣ - ٢٤٩٢٩٢٣٣

إعلان
تقدم السادة/ شركة اسكوا ماكس لتجارة المعدات والمواد الميكانيكيه
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2021/001608
شركة: شركة ووم فالفز اندج كونترولز انترناشيونال
الجنسية/ الإمارات العربية
Wome Valves Edge Control International Company
ونشاط الوكالة عبارة عن: مصفات المعايرة/ مصفات معايرة الجرعات - خلاطات كهربائية
ماكينة أولومانيكية لانتاج البولي الكتروليت - ملحقات مصفات المعايرة/ مصفات معايرة الجرعات
قطع غيار مصفات المعايرة/ مصفات معايرة الجرعات
على أن تكون المدة من 2020/03/18 إلى 2021/03/18

لاعلاناتكم في دليل
الأنباء
22272748 ☎ 22272749

شركة بوم النوخذة العقاري
منذ أكثر من 20 عاماً من الخبرة
مكتب معتمد من وزارة التجارة وإدارة العقار
• للبيع عمارة في الصبية 3400م واجهة بحرية 40م سوم 360 ألف.
• للبيع عمارة في الفحيحيل مساحة 944م - (8) أدوار زاوية مدخول 6650 دينار.
• للبيع عمارة في الجليب زاوية قديمة هدام فاضية.
• للبيع قسيمة صناعية في الفحيحيل 1000 متر مدخولها الحالي 12000 ألف بطن وظهر.
• للبيع بيت شارع رئيسي بالقادسية 750 م سرداب وثلاثة أدوار جديد لم يسكن السوم مليون وخمسين ألف وثيقة حرة فاضي تسليم فوري.
• للبيع بيت في الفيحاء 1000 متر موقع ثلاث واجهات مليون 650 الف.
67090444 - 99855662 - 22452040 ابو سعد
boomalnawakhaza@gmail.com
boom_alnawakhaza_aleaqria
القبلة - شارع الصاحبة - مقابل البلدية الرئيسية - مجمع سليمان اللهيب الدور الثاني - مكتب 212

لاعلاناتكم في دليل
الأنباء
22272748 ☎ 22272749

إعلان
تقدم السادة/ شركة مسك الدار للمقاولات العامة للمباني
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2021/001657
شركة: ديكر كومبوزيت ساني في ديس تيكاريت الجنسية/ تركيا
ونشاط الوكالة عبارة عن: الأبواب الداخلية - الأبواب مقاومة للحريق - الإطارات والعتب وملحقات الأبواب - الزخارف والحواف والعوارض والكسوة الخشبية والحاملات والروافد وسطح باب الحائط من البولي فينيل كلوريد PVC
على أن تكون المدة من 2021/08/19 إلى 2023/08/18

إعلان
تقدم السادة/ شركة مسك الدار للمقاولات العامة للمباني
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2021/001653
شركة: تشونغشان سيتي يا ليس لمنتجات الأجهزة المحدودة
الجنسية/ الصين الشعبية
ونشاط الوكالة عبارة عن: أنظمة أجهزة ومعدات الأبواب للأبواب والخزائن
على أن تكون المدة من 2021/08/23 إلى 2024/08/22

إعلان
تقدم السادة/ شركة مسك الدار للمقاولات العامة للمباني
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2021/001664
شركة: شانغهاي هاردين تولز ليميتد الجنسية/ الصين الشعبية
ونشاط الوكالة عبارة عن: العدد والأدوات اليدوية المستخدمة في الصيانة والتركيبات تحت الاسم التجاري هاردين
على أن تكون المدة من 2022/01/01 إلى 2024/12/31

إعلان
تقدم السادة
شركة مسك الدار للمقاولات العامة للمباني
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2021/001680
شركة: شينهاي فالف ليمتد الجنسية/ الصين الشعبية
ونشاط الوكالة عبارة عن: المحابس والصمامات
على أن تكون المدة من 2021/04/01 إلى 2026/04/01